الفصل الخامس النِّـــــداءُ وَالبَلاغَةُ العَرَبيّة

أ ـ النداء موضوع من موضوعات علم البلاغة:

النداء من موضوعات علم البلاغة، وبعد تقصي الجانب البلاغي للنداء وجدنا أنه يقوم بدور جماليّ وفقاً لمفهوم البلاغة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار كون النداء أسلوباً من أساليب الكلام العربي، ويدخل النداء في نطاق علم المعاني.

ومن أبرز الوجوه البلاغية فيه:

١ ـ كونه أسلوباً إنشائياً قوامه الطلب والخطاب، وله مزايا بلاغية متوافرة فيه توافرها في سائر ضروب الانشاء.

٢ ـ ان التنوع في أدوات النداء ليس وليد المصادفة، وإنما هو لأغراض بلاغية، فلكل أداة من هذه الأدوات معناها ومدلولها اللغوي والوظيفي بالإضافة إلى معناها البلاغي، ولا ريب أن هذا يجعلها موضوعاً من موضوعات البيان والبلاغة.

٣ ـ ما أكثر ما يخرج النداء عن أغراضه الأصلية، ويستعمل لأغراض بلاغية مختلفة، ولهذا جانب مهم في نطاق علم البلاغة.

٤ ـ يكفي أن يكون للنداء في القرآن الكريم ما ذكرت من أغراض حتى يهتم البلاغيون به، ويعالجوه موضوعاً من موضوعات البلاغة.